

لأول مرة في "2022"... ظاهرة فلكية مميزة ستشهدّها "الكعبة" اليوم



ستشهد سماء مكة المكرمة، اليوم السبت، تعامد الشمس على الكعبة وذلك للمرة الأولى خلال العام الجاري 2022.

وبحسب صحيفة عاجل السعودية إن "تعامد الشمس على الكعبة يحدث وقت الظهر عند الساعة 12:18 ظهرا وستكون الشمس بأقصى ارتفاع لها 90 درجة تقريبا وسيختفي ظل الكعبة تماما".

وأوضح رئيس الجمعية الفلكية بجدة، المهندس ماجد أبو زاهرة، بأنه "عند لحظة التعامد ستختفي ظلال جميع الأجسام في مكة، ويصبح ظل الزوال صفرا، فيما تكون الشمس مائلة في سماء المناطق البعيدة في هذا التوقيت".

وأوضح أبو زاهرة، أن "ظاهرة تعامد الشمس تحدث بسبب موقع الكعبة المشرفة بين خط الاستواء ومدار السرطان، وأثناء الحركة الظاهرية للشمس عبر السماء تصبح على استقامة مع الكعبة أثناء انتقالها من خط الاستواء إلى مدار السرطان خلال شهر أيار، الأمر الذي يتكرر عند عودة الشمس جنوبا إلى خط الاستواء

قادمة من مدار السرطان في شهر يوليو/ تموز.

وقال الخبير الفلكي، أن " تعامد الشمس من بين الطرق التي استخدمها القدماء لتحديد اتجاه القبلة بطريقة في غاية الدقة، باستخدام قطعة من الخشب منتصبة بشكل عمودي على سطح الأرض، وعند وقت التعامد يشير الاتجاه المعاكس للظل نحو الكعبة تماما لجميع القاطنين في المناطق البعيدة عن مكة في الدول العربية والمناطق المجاورة للقطب الشمالي وأفريقيا وأوروبا والصين وروسيا وشرق آسيا".

وأكد، أن"يمكن الاستفادة من ظاهرة تعامد الشمس لحساب محيط الكرة الأرضية دون الحاجة إلى التقنيات الحديثة، وذلك باستخدام بعض القواعد البسيطة في علم الهندسة، وهي طريقة قديمة تعود إلى أكثر من 2000 سنة، وتعتبر هذه الطريقة كذلك دليل على كروية الأرض".